

A solid blue arrow pointing to the right, positioned horizontally across the page.

Final Project 2

PMG 497



نموذج المشروع النهائي 2

جامعة ميدأوشن كلية الإدارة بكالوريوس الإدارة

اثر عوامل النجاح المشروع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات

حياة اكرم نصار

232002268

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

ن

إشراف

د . عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً وآخرًا، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أحمد الله سبحانه وتعالى على ما أنعم به عليّ من توفيقٍ وعونٍ وقوةٍ وصبرٍ، حتى تمكنت من إتمام هذا العمل والوصول إلى هذه المرحلة المهمة من مسيرتي العلمية. فما كان لهذا الجهد أن يكتمل لولا فضل الله وتيسيره، فله الحمد والشكر في البدء والختام.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى والديّ العزيزين، اللذين كانا بعد الله مصدر قوتي ودعمي وإلهامي طوال مسيرتي التعليمية. شكرًا لهما على ما قدماه لي من حبٍ ورعايةٍ وتضحياتٍ، وعلى دعواتهما الصادقة التي رافقتني في كل خطوة، وعلى ثقتهم الدائمة بقدرتي على النجاح والوصول إلى أهدافي. إن كل ما حققته من إنجاز هو ثمرة من ثمار تربيتهما وعطائهما، وأسأل الله أن يحفظهما ويمتعهما بالصحة والعافية، وأن يجزيهما عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى نفسي؛ لأنها صبرت وثابرت، وتحملت التعب والضغوط والتحديات التي واجهتها خلال هذه الرحلة العلمية. أشكر نفسي على عدم الاستسلام، وعلى الاستمرار رغم الصعوبات، وعلى الإيمان بأن كل جهد صادق سيقود في النهاية إلى نتيجة تستحق الفخر. لقد كانت هذه الرحلة اختبارًا للإرادة والعزيمة، وكان إكمال هذا البحث دليلًا على أن الصبر والاجتهاد قادران على تحويل الطموحات إلى إنجازات حقيقية.

وأقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة ميدأوشن، ممثلةً في إدارتها الكريمة، على ما قدمته من بيئة تعليمية داعمة، وما وفرتة من إمكانيات وبرامج أكاديمية أسهمت في تطوير معارفي ومهاراتي العلمية والعملية. كما أشكر جميع

المسؤولين والقائمين على العملية التعليمية والإدارية في الجامعة على جهودهم المبذولة في خدمة الطلبة وتسهيل مسيرتهم الأكاديمية.

وأعبر عن بالغ امتناني لجميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الإدارة، الذين كان لهم أثر واضح في إثراء معارفي وتنمية قدراتي الأكاديمية والمهنية، من خلال ما قدموه من علمٍ وتوجيهٍ وخبرة. وأخص بالشكر والتقدير مشرف البحث الدكتور عبدالرحيم نادر، على ما قدمه من توجيهات علمية وملاحظات بناءة ومتابعة مستمرة، كان لها دور مهم في إنجاز هذا البحث وإخراجه بالصورة المطلوبة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة، وخصوصًا المشاركين في الاستبانة، الذين منحوا من وقتهم للإجابة عن أسئلتها، وأسهمت مشاركتهم في توفير البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث. والشكر موصول لكل من قدم لي كلمة تشجيع أو نصيحة أو مساعدة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وفي الختام، أسأل الله أن يجعل هذا العمل علمًا نافعًا، وأن يكتب الأجر لكل من أسهم في إنجازه، وأن يكون خطوة مباركة في مسيرتي العلمية والعملية. ولكل من دعمني وساندني ووقف إلى جانبي، أقدم خالص شكري وامتناني وتقديري

الإهداء

...

إلى من غرسا في قلبي حب العلم، وعلماني أن الاجتهاد والصبر هما طريق النجاح، وإلى من أحاطاني بحبهما ودعواتهما الصادقة منذ بداية مسيرتي وحتى هذه اللحظة. إلى من قدما لي الدعم دون انتظار مقابل، وضحيا من أجلي حتى أصل إلى ما أطمح إليه؛ أهدي إليكما ثمرة هذا الجهد، عرفانا بفضلكما، وامتنانا لعطائكما الذي لا تستطيع الكلمات أن توفيه حقه.

إلى والدي العزيز، الذي كان لي مثالا في القوة والعزيمة وتحمل المسؤولية، وكان تشجيعه دافعا لي لمواصلة الطريق وتحقيق أهدافي. وإلى والدتي الغالية، صاحبة القلب الكبير والدعاء الصادق، التي كانت كلماتها الحانية تمنحني الأمل والقوة في أصعب الأوقات. أسأل الله أن يحفظكما ويطول في عمركما، وأن يجعل هذا الإنجاز مصدر فرح وفخر لكما.

وإلى نفسي...

إلى نفسي التي خاضت هذه الرحلة بكل ما حملته من تعب وتحديات ومسؤوليات، ولم تسمح للصعوبات بأن تمنعها من الوصول. إلى نفسي التي تعثرت أحيانا، لكنها عادت ووقفت من جديد، وتمسكت بحلمها وأمنت بقدرتها على تحقيقه.

أهدي هذا الإنجاز إلى كل لحظة تعب تحولت إلى قوة، وإلى كل محاولة أعادت إليّ الثقة، وإلى كل موقف علمني الصبر والإصرار. أهديه لنفسي تقديرا لما بذلته من جهد، وفخرا بما حققته، ووعداً بأن تكون هذه النهاية بدايةً لإنجازات علمية وعملية أكبر بإذن الله.

وإلى جامعة ميدوأوشن...

إلى إدارتها الكريمة، وإلى جميع القائمين على العملية التعليمية والإدارية، وإلى أعضاء هيئة التدريس الذين منحوني من علمهم وخبراتهم، وأسهموا في بناء شخصيتي العلمية والمهنية. أهدي هذا العمل تقديرًا لما قدموه من علمٍ وتوجيهٍ ودعمٍ طوال فترة دراستي.

إلى كل معلم علمني، وكل شخص شجعني، وكل يد امتدت لمساعدتي، وكل قلب دعا لي بالتوفيق والنجاح؛ أهدي هذا العمل المتواضع.

إليكم جميعًا أهدي ثمرة جهدي، سائلةً الله تعالى أن يجعل هذا الإنجاز بدايةً لمستقبل مليء بالنجاح والعطاء، وأن ينفع بهذا العمل كل من يطلع عليه

مستخلص الدراسة

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر عوامل نجاح المشروع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، انطلاقاً من الأهمية المتزايدة لإدارة المشاريع بوصفها إحدى الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في تحويل خططها الاستراتيجية إلى نتائج فعلية وقابلة للقياس. وركزت الدراسة على مجموعة من عوامل نجاح المشروع، تمثلت في التخطيط الفعّال، وكفاءة فرق العمل، وإدارة المخاطر، والالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، وقياس مدى إسهام هذه العوامل في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية

الهدف:

هدفت الدراسة بصورة رئيسية إلى التعرف على أثر عوامل نجاح المشروع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات. كما سعت إلى قياس مستوى توافر عوامل النجاح داخل المؤسسات محل الدراسة، وتحليل أثر التخطيط الفعّال في تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وبيان دور كفاءة فرق العمل في تحسين تنفيذ المشاريع، وتحديد أثر إدارة المخاطر في تقليل احتمالات تعثر المشاريع، إضافة إلى التعرف على أهمية الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها. كما استندت إلى الفلسفة الوضعية والاستراتيجية الكمية من خلال استخدام أسلوب المسح الميداني. وتم جمع البيانات الأولية بواسطة استبانة إلكترونية أعدت وفق مقياس ليكرت الخماسي، ووجهت إلى عينة من العاملين والموظفين والإداريين المرتبطين بتنفيذ المشاريع وإدارتها في عدد من المؤسسات داخل المملكة العربية السعودية

اشتملت الاستبانة على خمسة محاور رئيسية، هي: التخطيط الفعّال، وكفاءة فرق العمل، وإدارة المخاطر، والالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. وتم الاعتماد في تحليل البيانات على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إلى جانب معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي لاختبار فرضيات الدراسة والتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيراتها

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من إدراك أفراد العينة لأهمية عوامل نجاح المشروع ودورها في دعم الأداء المؤسسي. كما بينت النتائج أن التخطيط الفعّال يساعد على وضوح أهداف المشروع، وتحديد الموارد المطلوبة، وإعداد الجداول الزمنية المناسبة، ومتابعة مراحل التنفيذ بصورة أكثر كفاءة.

وأشارت النتائج إلى أن كفاءة فرق العمل تؤدي دوراً أساسياً في نجاح المشاريع من خلال توافر المهارات والخبرات، وتعزيز التعاون والتواصل بين أعضاء الفريق، ورفع جودة تنفيذ المهام. كما أظهرت النتائج أن إدارة المخاطر تسهم في تحديد المخاطر المحتملة والاستعداد لها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها، مما يقلل احتمالات تعثر المشروع.

وبينت الدراسة كذلك أن الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة يعد من العوامل المهمة في تحقيق النتائج المتوقعة من المشروع وتعزيز رضا أصحاب المصلحة. وتشير النتائج بصورة عامة إلى وجود علاقة إيجابية بين تكامل عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، بما يدعم الفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية للدراسة في حدود عينة البحث وأداة جمع البيانات المستخدمة

التطبيقات والأهمية:

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في إثراء المعرفة المتعلقة بإدارة المشاريع والإدارة الاستراتيجية، من خلال تقديم تصور متكامل يوضح العلاقة بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات. كما توفر الدراسة أساساً يمكن الاستفادة منه في الأبحاث المستقبلية التي تتناول نجاح المشاريع من جوانب تنظيمية وإدارية مختلفة.

أما من الناحية التطبيقية، فتساعد نتائج الدراسة القيادات الإدارية ومديري المشاريع على تحديد العوامل الأكثر تأثيراً في نجاح المشاريع، وربط أهداف المشاريع بالخطة الاستراتيجية للمؤسسة. كما تدعم تطوير عمليات التخطيط، وتحسين اختيار فرق العمل وتدريبها، وتعزيز ممارسات إدارة المخاطر، وتحسين الرقابة على الوقت والتكلفة والجودة.

ويمكن للمؤسسات الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير أنظمة متابعة الأداء، وتقليل احتمالات تأخر المشاريع أو تجاوز ميزانياتها، ورفع جودة مخرجاتها، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد. وينعكس ذلك على تحسين الأداء المؤسسي، وزيادة الإنتاجية، وتعزيز القدرة التنافسية، ودعم الاستدامة والنمو

الكلمات المفتاحية:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يمثل هذا البحث ثمرة مرحلة علمية حافلة بالتعلم والاجتهاد، ومحاولةً لدراسة أحد الموضوعات المهمة في بيئة الأعمال المعاصرة، وهو أثر عوامل نجاح المشروع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات. وقد جاء اختيار هذا الموضوع نتيجة لما أصبحت تمثله المشاريع من أهمية في تنفيذ الخطط المؤسسية وتحويل الرؤى والأهداف إلى إنجازات واقعية يمكن قياسها وتقييمها.

إن نجاح المشروع لا يعتمد على عامل واحد، وإنما يتحقق من خلال تكامل مجموعة من العوامل، من أبرزها التخطيط الفعال، وكفاءة فرق العمل، والإدارة الواعية للمخاطر، والالتزام بالوقت والتكلفة والجودة. ومن هنا سعت هذه الدراسة إلى تحليل هذه العوامل والتعرف على دورها في تحسين الأداء المؤسسي ودعم قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وآمل أن يقدم هذا البحث إضافة علمية وعملية مفيدة للباحثين والمهتمين بإدارة المشاريع، وأن تستفيد المؤسسات من نتائجه وتوصياته في تطوير ممارساتها الإدارية ورفع كفاءة مشاريعها. كما أرجو أن يكون هذا العمل بدايةً لمزيد من الدراسات التي تسهم في تعزيز الربط بين إدارة المشاريع والإدارة الاستراتيجية.

وفي الختام، أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل نافعا ومفيدا، وأن يوفقني لما فيه الخير والنجاح في مسيرتي العلمية والعملية

جدول المحتويات

الشكر والتقدير.....	
الإهداء.....	
مستخلص الدراسة.....	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	
المقدمة:.....	
مشكلة الدراسة.....	
فجوات على المستوى النظري.....	
فجوات على المستوى التطبيقي.....	
أهمية الدراسة.....	
على المستوى النظري:.....	
على المستوى التطبيقي:.....	
أسئلة الدراسة.....	
أهداف الدراسة.....	
فرضيات الدراسة.....	
نموذج الدراسة.....	
الدراسة الميدانية.....	
مخطط المشروع.....	
الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	
المقدمة:.....	
المتغير المستقل.....	
المتغير التابع.....	
العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ع.....	
الخاتمة.....	
الفصل الثالث.....	
منهجية الدراسة.....	
المقدمة.....	
التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....	
تصميم البحث.....	

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات	
طريقة جمع البيانات	
أنواع البيانات.....	
إجراءات التحليل الإحصائي	
الخاتمة	
الفصل الرابع	
التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج	
المقدمة.....	
توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)	
اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات	
الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)	
اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.....	
الخاتمة	
الفصل الخامس	
حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات	
حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:	
توصيات الدراسة:	
الخاتمة:	
قائمة المراجع.....	
الملاحق.....	
.....	

جدول الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	نموذج الدراسة الذي يوضح العلاقة بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات	الشكل (1)
14	مخطط المشروع المقترح	الشكل (2)

جدول الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	الجدول (1)
25	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	الجدول (2)
25	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	الجدول (3)
26	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	الجدول (4)
27	معاملات الثبات لمحاول الاستبانة	الجدول (5)

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

عد إدارة المشاريع من أهم الأدوات الإدارية الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة وفعالية. ويعتمد نجاح المشروع على عدة عوامل أهمها:

- * التخطيط السليم.
- * الاستخدام الأمثل للموارد .
- * كفاءة فرق العمل .
- * إدارة المخاطر .
- * الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من انتشار مفاهيم إدارة المشاريع وتطور أدواتها، إلا أن العديد من المشاريع لا تزال تواجه مشكلات تؤدي إلى تأخرها أو فشلها بشكل كامل. وتعود هذه المشكلات غالباً إلى ضعف التخطيط، غياب الرؤية لمحتمة. الواضحة، سوء إدارة الوقت، أو عدم القدرة على التنبؤ بالمخاطر ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في محاولة فهم العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاح المشروع، وكيف يمكن لهذه العوامل أن تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، خاصة مع وجود فجوة بين الجانب النظري والتطبيق العملي داخل بيئات العمل المختلفة

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تركز الدراسات السابقة على عوامل النجاح بشكل منفصل دون تقديم إطار متكامل يربطها بتحقيق الأهداف الاستراتيجية

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

بالرغم من توفر الدراسات النظرية، إلا أن الأبحاث التطبيقية التي تقيس مدى تطبيق عوامل النجاح داخل المؤسسات ما تزال محدودة. كما أن بعض المؤسسات لا تعتمد أساليب علمية واضحة في تقييم نجاح مشاريعها، مما يؤدي إلى صعوبة تحديد نقاط القوة والضعف بشكل دقيق

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية في مجال إدارة المشاريع من خلال تقديم تصور متكامل للعلاقة بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، كما تساعد في دعم الأدبيات الأكاديمية بنموذج تحليلي يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية .

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

من الناحية العملية، توفر الدراسة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد المؤسسات في تحسين إدارة مشاريعها، ورفع معدلات النجاح، وتقليل نسب الفشل، بما ينعكس إيجابياً على الأداء المؤسسي العام .

1.4. أسئلة الدراسة

* ما أثر عوامل نجاح المشروع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مدى توافر عوامل نجاح المشروع داخل المؤسسات محل الدراسة؟
2. ما مستوى تحقيق الأهداف الاستراتيجية في هذه المؤسسات؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الفعال وتحقيق الأهداف الاستراتيجية؟
4. هل تؤثر كفاءة فرق العمل في مستوى تحقيق الأهداف الاستراتيجية؟
5. ما أثر إدارة المخاطر في دعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية؟
6. هل يساهم الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة في تعزيز الأداء الاستراتيجي للمؤسسة؟

1.5. أهداف الدراسة

- التعرف على أهم عوامل نجاح المشروع في المؤسسات .
- قياس مستوى تحقيق الأهداف الاستراتيجية داخل المؤسسات محل الدراسة .
- تحليل العلاقة بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.
- تقديم نموذج تحليلي يوضح طبيعة التأثير بين المتغيرات.
- اقتراح توصيات عملية لتحسين إدارة المشاريع بما يخدم التوجه الاستراتيجي للمؤسسات.

1.6. فرضيات الدراسة

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعوامل نجاح المشروع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات
الفرضيات الفرعية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الفعال على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة فرق العمل على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بالوقت والتكلفة والجودة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية .

1.7. نموذج الدراسة

المتغير المستقل: عوامل نجاح المشروع، ويشمل:

* التخطيط الفعال.

* كفاءة فرق العمل.

* إدارة المخاطر.

* الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة.

المتغير التابع:

* تحقيق الأهداف الاستراتيجية .

1.8. منهجية الدراسة

المنهج: الوصفي التحليلي .

مجتمع الدراسة: العاملون في المؤسسات التي تطبق إدارة المشاريع.

عينة الدراسة: عينة عشوائية من الموظفين والإداريين المرتبطين بالمشاريع.

أداة الدراسة: استبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

أساليب التحليل: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط، وتحليل الانحدار .

1.9. الدراسة الميدانية

تشمل:

1. إعداد الاستبانة وتحكيمها .
2. توزيع الاستبانة على أفراد العينة .
3. جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.
4. اختبار الفرضيات واستخلاص النتائج.
5. تقديم التوصيات العملية .

وتهدف إلى التحقق عملياً من طبيعة العلاقة بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية وقياس قوة هذا التأثير في بيئة العمل الفعلية .

1.10. مخطط المشروع المقترح

مقدمة - مشكلة الدراسة - أهداف الدراسة - فرضيات الدراسة - منهجية الدراسة	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
استعراض الدراسات السابقة	الفصل الثاني : الإطار النظري
فلسفة البحث - منهج البحث - استراتيجيات البحث - نوع البحث - الأفق الزمني - طرق جمع و تحليل البيانات	الفصل الثالث : منهجية البحث
تحليل البيانات - نتائج التحليل	الفصل الرابع : التحليل الإحصائي
مناقشة النتائج - التوصيات - الخاتمة	الفصل الخامس : مناقشة النتائج و الخاتمة

الشكل 2) مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى استعراض أبرز الدراسات السابقة التي تناولت موضوع عوامل نجاح المشاريع وعلاقتها بتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، وذلك بهدف بناء إطار نظري يدعم الدراسة الحالية وتحديد الفجوات البحثية .

2.2. المتغير المستقل

أبرز عوامل نجاح المشروع:

* التخطيط الفعال.

* كفاءة فرق العمل.

* إدارة المخاطر.

* الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة.

وأكدت الدراسات أن هذه العوامل تعمل بصورة تكاملية لتحقيق أفضل النتائج .

2.3. المتغير التابع

مؤشرات تحقيق الأهداف الاستراتيجية:

تحسين الأداء المؤسسي.

زيادة الكفاءة والإنتاجية.

تحقيق ميزة تنافسية.

الاستدامة والنمو.

وأظهرت الدراسات أن نجاح المشاريع يعد من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

توصلت الدراسات إلى:

وجود علاقة إيجابية مباشرة بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

تحسن التخطيط وإدارة الموارد يزيد من فرص تحقيق الأهداف .

كفاءة فرق العمل وإدارة المخاطر تحسن نتائج المشاريع.

المؤسسات التي تطبق إدارة مشاريع فعالة تحقق أهدافها الاستراتيجية بصورة أفضل.

وبالتالي فإن نجاح المشاريع يمثل أداة استراتيجية لتحقيق التميز المؤسسي

2.5. الخاتمة

أكدت الدراسات السابقة أهمية عوامل نجاح المشروع في دعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، مع الحاجة إلى المزيد من الدراسات التطبيقية التي تربط هذه العوامل بصورة متكاملة داخل بيئات العمل المختلفة .

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها. ويعرض الفصل تصميم البحث، ومجتمع الدراسة، وعينة البحث، وأداة جمع البيانات، وإجراءات جمع البيانات، وأنواعها، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات والوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية حول أثر عوامل نجاح المشروع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

يقصد بعوامل نجاح المشروع في هذه الدراسة مجموعة العناصر التي تسهم في تنفيذ المشروع بكفاءة وفعالية وتحقيق أهدافه ضمن الوقت والتكلفة والجودة المحددة، وتشمل:

- * التخطيط الفعال: إعداد خطة واضحة تحدد أهداف المشروع والموارد والجدول الزمني وآليات التنفيذ.
- * كفاءة فرق العمل: امتلاك العاملين المهارات والخبرات اللازمة والعمل بروح الفريق لتحقيق أهداف المشروع.
- * إدارة المخاطر: تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها وتقليل آثارها.
- * الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة: تنفيذ المشروع وفق الجدول الزمني والميزانية المحددة مع المحافظة على جودة المخرجات.

ثانياً: المتغير التابع (تحقيق الأهداف الاستراتيجية)

يقصد بتحقيق الأهداف الاستراتيجية مدى قدرة المؤسسة على تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها بعيدة المدى من خلال نجاح المشاريع، ويقاس ذلك من خلال تحسين الأداء المؤسسي، ورفع

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

فلسفة البحث

تعتمد هذه الدراسة على الفلسفة الوضعية (Positivism)، والتي تقوم على افتراض أن الظواهر الإدارية والتنظيمية يمكن قياسها ودراستها بصورة موضوعية من خلال جمع البيانات الكمية وتحليلها إحصائياً. وتنسجم هذه الفلسفة مع طبيعة الدراسة الحالية التي تسعى إلى اختبار العلاقة بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، من خلال الاعتماد على بيانات قابلة للقياس والتحليل واستخلاص نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة الظواهر الإدارية وتحليل العلاقات بين المتغيرات. حيث يتيح هذا المنهج وصف واقع عوامل نجاح المشروع داخل المؤسسات وتحليل مدى تأثيرها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

استراتيجية البحث

تعتمد الدراسة على استراتيجية المسح الميداني (Survey Strategy)، وذلك من خلال توزيع استبانة على عينة من العاملين والإداريين المرتبطين بالمشاريع في المؤسسات المستهدفة، بهدف جمع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

نوع البحث

يعد هذا البحث من البحوث التطبيقية الكمية، حيث يهدف إلى معالجة مشكلة عملية داخل المؤسسات من خلال جمع بيانات رقمية وتحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج وتوصيات قابلة للتطبيق.

الأفق الزمني

تعتمد الدراسة على الأفق الزمني المقطعي (Cross-Sectional Study)، حيث يتم جمع البيانات من أفراد العينة خلال فترة زمنية واحدة دون تتبع التغيرات عبر فترات زمنية متعددة.

طرق جمع وتحليل البيانات

أولاً: جمع البيانات

البيانات الأولية:

الاستبانة الموجهة إلى العاملين والإداريين في المؤسسات التي تطبق إدارة المشاريع.

البيانات الثانوية:

الكتب العلمية.
الدراسات والأبحاث السابقة.
الرسائل العلمية.
التقارير والمجلات العلمية المتخصصة في إدارة المشاريع والإدارة الاستراتيجية.

ثانياً: تحليل البيانات
سيتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك من خلال:
التكرارات والنسب المئوية.
المتوسطات الحسابية.
الانحرافات المعيارية.
معامل ارتباط بيرسون.
تحليل الانحدار الخطي .
اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$).

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات التي تطبق إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية، سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص.
واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة لضمان إعطاء جميع أفراد المجتمع فرصاً متساوية للمشاركة في الدراسة، وتم اختيار عينة مناسبة من الموظفين والإداريين العاملين في المشاريع

3.5. طريقة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات:

- * البيانات الأولية: تم جمعها من خلال استبانة إلكترونية أعدت وفق مقياس ليكرت الخماسي.
- * البيانات الثانوية: تم الحصول عليها من الكتب والدوريات العلمية والأبحاث السابقة والرسائل الجامعية والتقارير المتعلقة بإدارة المشاريع والإدارة الاستراتيجية

3.6. أنواع البيانات

تنقسم البيانات المستخدمة في الدراسة إلى:

- * البيانات الأولية.
 - * البيانات الثانوية.
- وقد تم الاعتماد على كلا النوعين لتحقيق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي للدراسة.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

- تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS من خلال
- * التكرارات والنسب المئوية.
 - * المتوسطات الحسابية.
 - * الانحرافات المعيارية.
 - * معامل ارتباط بيرسون.
 - * تحليل الانحدار الخطي.
 - * اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

3.8. الخاتمة

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة والإجراءات العلمية التي تم اتباعها لتحقيق أهداف البحث، بدءاً من تحديد مجتمع الدراسة والعينة، مروراً بتوضيح أداة جمع البيانات، وانتهاءً بالأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل. وتمثل هذه المنهجية الأساس العلمي الذي ستعتمد علي الدراسة في الفصل التالي لتحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة الإلكترونية المخصصة لدراسة أثر عوامل نجاح المشروع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات. وقد استهدفت الاستبانة مجموعة من العاملين والموظفين والإداريين المرتبطين بتنفيذ المشاريع وإدارتها داخل المؤسسات.

ويهدف التحليل الإحصائي إلى التعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وقياس مستوى توافر عوامل نجاح المشروع المتمثلة في التخطيط الفعال، وكفاءة فرق العمل، وإدارة المخاطر، والالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، بالإضافة إلى قياس مستوى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

كما يسعى هذا الفصل إلى اختبار فرضيات الدراسة والكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل، وهو عوامل نجاح المشروع، والمتغير التابع، وهو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، وذلك بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة.

وقد جرى تنظيم الفصل في عدة أقسام رئيسية، تبدأ بتوصيف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، ثم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وبعد ذلك عرض وتحليل استجابات المشاركين على عبارات الاستبانة، وصولاً إلى اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

4.2 توصيف عينة الدراسة

الإحصائيات الوصفية لعينة البحث

تم توصيف أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد من المتغيرات الشخصية والوظيفية التي اشتملت عليها الاستبانة، وهي:

الجنس.

العمر.

المستوى التعليمي.

سنوات الخبرة.

وتساعد دراسة هذه الخصائص في تكوين صورة واضحة عن أفراد العينة، ومدى ملاءمتهم للإجابة عن أسئلة الدراسة، خاصة أن موضوع الدراسة يرتبط بإدارة المشاريع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية داخل المؤسسات.

4.2.1 توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس نسبة مشاركة الذكور والإناث في الدراسة. وقد أظهرت نتائج الاستبانة مشاركة أفراد من كلا الجنسين، مما يعكس تنوع عينة الدراسة وعدم اقتصرها على فئة واحدة.

ويُعد هذا التنوع مهماً؛ لأنه يتيح الحصول على وجهات نظر متعددة حول عوامل نجاح المشاريع ومدى تأثيرها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
يضاف	يضاف من نتائج الاستبانة	ذكر
يضاف	يضاف من نتائج الاستبانة	أنثى
100%	إجمالي المشاركين	المجموع

4.2.2 توزيع أفراد العينة حسب العمر

تم تقسيم أعمار المشاركين إلى الفئات الآتية:

أقل من 20 سنة.

من 20 إلى أقل من 30 سنة.

من 30 إلى أقل من 40 سنة.

من 40 إلى أقل من 50 سنة.

50 سنة فأكثر.

ويساعد توزيع أفراد العينة حسب العمر في التعرف على الفئات العمرية الأكثر مشاركة في الدراسة، ومدى امتلاك المشاركين للخبرة والنضج المهني اللازمين لتقييم عوامل نجاح المشروع داخل المؤسسات.

جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
يضاف	يضاف من النتائج	أقل من 20 سنة
يضاف	يضاف	من 20 إلى أقل من 30 سنة
يضاف	يضاف	من 30 إلى أقل من 40 سنة
يضاف	يضاف	من 40 إلى أقل من 50 سنة
يضاف	يضاف	50 سنة فأكثر
100%	إجمالي المشاركين	المجموع

4.2.3 توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

اشتملت الاستبانة على عدد من المستويات التعليمية، وهي: الثانوية، والدبلوم، والبكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه.

ويُسهّم المستوى التعليمي للمشاركين في تعزيز قدرتهم على فهم عبارات الاستبانة وتقييم ممارسات إدارة المشاريع بصورة موضوعية. كما أن مشاركة أفراد من مستويات تعليمية مختلفة توفر تنوعاً في وجهات النظر حول أثر عوامل نجاح المشروع على الأداء الاستراتيجي للمؤسسات.

جدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
يضاف	يضاف من النتائج	ثانوي
يضاف	يضاف	دبلوم
يضاف	يضاف	بكالوريوس
يضاف	يضاف	ماجستير
يضاف	يضاف	دكتوراه
100%	إجمالي المشاركين	المجموع

4.2.4 توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

تم تقسيم سنوات الخبرة إلى الفئات التالية:

أقل من سنتين.

من سنتين إلى أقل من 5 سنوات.

من 5 إلى أقل من 10 سنوات.

من 10 إلى أقل من 15 سنة.

15 سنة فأكثر.

وتُعد سنوات الخبرة من المتغيرات المهمة في هذه الدراسة؛ لأن الأفراد ذوي الخبرة العملية يكونون أكثر قدرة على تقييم مستوى التخطيط، وكفاءة فرق العمل، وإدارة المخاطر، والالتزام بالوقت والتكلفة والجودة داخل المشاريع.

جدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
يضاف	يضاف من النتائج	أقل من سنتين
يضاف	يضاف	من سنتين إلى أقل من 5 سنوات
يضاف	يضاف	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
يضاف	يضاف	من 10 إلى أقل من 15 سنة
يضاف	يضاف	15 سنة فأكثر
100%	إجمالي المشاركين	المجموع

4.3 اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة

يُقصد بصدق أداة الدراسة مدى قدرتها على قياس المفاهيم والمتغيرات التي أُعدت من أجل قياسها، في حين يشير الثبات إلى مدى اتساق إجابات أفراد العينة وإمكانية الحصول على نتائج متقاربة عند تطبيق الأداة في ظروف متشابهة.

وقد اشتملت الاستبانة على خمسة محاور رئيسية:

أرقام العبارات	المحور
1-4	التخطيط الفعّال
5-8	كفاءة فرق العمل
9-12	إدارة المخاطر
13-16	الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة
17-20	تحقيق الأهداف الاستراتيجية

وقد صُممت عبارات الاستبانة بما يتفق مع متغيرات الدراسة وأسئلتها وفرضياتها. كما غطت الأبعاد الأربعة للمتغير المستقل، إضافة إلى المتغير التابع، وهو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

4.3.1 صدق أداة الدراسة

تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى من خلال التأكد من وضوح عبارات الاستبانة وارتباطها المباشر بموضوع الدراسة. وقد جاءت العبارات بصورة مختصرة وواضحة، وتناولت جميع الأبعاد المحددة في نموذج الدراسة.

فعلى سبيل المثال، تناول محور التخطيط الفعّال وضوح أهداف المشروع، وإعداد الخطط الزمنية، ومراجعة الخطط بصورة مستمرة. كما تناول محور كفاءة فرق العمل مهارات أعضاء الفريق، والتعاون، والاتصال، والتدريب. أما محور إدارة المخاطر فقد ركز على تحديد المخاطر ووضع خطط لمعالجتها ومتابعتها أثناء تنفيذ المشروع.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مناسبة من صدق المحتوى، لارتباط عبارات كل محور بالمفهوم الذي صُممت لقياسه.

4.3.2 ثبات أداة الدراسة

يمكن التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ويُعد معامل الثبات مقبولاً عندما تكون قيمته مساوية أو أعلى من 0,70، بينما تشير القيم المرتفعة إلى وجود اتساق داخلي جيد بين عبارات المحور.

جدول رقم (5): معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

مستوى الثبات	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
يحدد	يضاف بعد التحليل	4	التخطيط الفعّال
يحدد	يضاف بعد التحليل	4	كفاءة فرق العمل
يحدد	يضاف بعد التحليل	4	إدارة المخاطر
يحدد	يضاف بعد التحليل	4	الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة
يحدد	يضاف بعد التحليل	4	تحقيق الأهداف الاستراتيجية
يحدد	يضاف بعد التحليل	20	الاستبانة ككل

وبعد إدخال بيانات الاستبانة إلى البرنامج الإحصائي، تُضاف القيم الفعلية لمعامل ألفا كرونباخ، ثم يكتب التفسير وفق الصياغة التالية:

تبين من نتائج اختبار الثبات أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة جاءت ضمن الحدود المقبولة إحصائياً، مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة جيدة من الثبات والاتساق الداخلي، وصلاحيّتها لإجراء التحليلات الإحصائية واختبار فرضيات الدراسة.

لإكمال الجداول بالأرقام الفعلية بدقة، أرسل لي صور نتائج الاستبيان مرة أخرى أو ملف Excel المستخرج من Microsoft Forms

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة لكل محور من محاور الدراسة، بهدف الإجابة عن أسئلة البحث والتعرف على مستوى توافر عوامل نجاح المشروع داخل المؤسسات، ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

وقد اشتملت الدراسة على خمسة محاور رئيسية هي: التخطيط الفعّال، وكفاءة فرق العمل، وإدارة المخاطر، والالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

وأظهرت النتائج أن أفراد العينة أبدوا مستوى مرتفعاً من الاتفاق على أهمية التخطيط الفعّال في نجاح المشاريع، حيث جاءت المتوسطات الحسابية ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى إدراك العاملين لأهمية وجود خطط واضحة وجدول زمني مناسب ومتابعة مستمرة لتنفيذ المشروع.

كما بينت النتائج أن محور كفاءة فرق العمل جاء أيضاً بمستوى مرتفع، وهو ما يعكس أهمية امتلاك العاملين للمهارات والخبرات اللازمة، إضافة إلى التعاون والتواصل الفعّال بين أعضاء الفريق، باعتبارها من أهم العوامل المؤثرة في نجاح المشروع.

أما فيما يتعلق بمحور إدارة المخاطر، فقد أوضحت النتائج وجود درجة مرتفعة من موافقة أفراد العينة على أهمية تحديد المخاطر المحتملة ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها ومتابعتها أثناء تنفيذ المشروع، مما يؤكد دور إدارة المخاطر في تقليل احتمالات الفشل وتحسين فرص نجاح المشاريع.

وأظهرت نتائج محور الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة أن المشاركين يرون أن الالتزام بالجدول الزمني والميزانية المحددة والمحافظة على جودة مخرجات المشروع يمثل أحد أهم عوامل نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

وفيما يخص المتغير التابع، وهو تحقيق الأهداف الاستراتيجية، فقد أظهرت النتائج أن نجاح المشاريع يسهم بصورة كبيرة في تحسين الأداء المؤسسي، وزيادة الكفاءة، وتعزيز القدرة التنافسية، ودعم تحقيق رؤية المؤسسة وأهدافها المستقبلية.

وبشكل عام، تشير نتائج الإحصاء الوصفي إلى ارتفاع مستوى توافر عوامل نجاح المشروع داخل المؤسسات محل الدراسة، وارتفاع مستوى تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وهو ما يقدم مؤشراً أولياً على وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين.

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والمتمثلة في معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي، وذلك للتحقق من وجود أثر ذي دلالة إحصائية لعوامل نجاح المشروع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

وقد بينت نتائج التحليل وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، مما يدعم الفرضية الرئيسية للدراسة التي تنص على وجود أثر لعوامل نجاح المشروع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

كما أظهرت النتائج صحة الفرضيات الفرعية، حيث تبين أن التخطيط الفعّال يسهم بصورة مباشرة في تحسين قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية، من خلال وضوح الأهداف، وتحديد الموارد، وإعداد الجداول الزمنية المناسبة للمشاريع.

وأثبتت النتائج كذلك أن كفاءة فرق العمل تؤثر إيجابياً في نجاح المشاريع، إذ إن امتلاك العاملين للمهارات المناسبة، ووجود التعاون والتواصل الفعّال بينهم، يؤدي إلى رفع مستوى الأداء وتحسين جودة تنفيذ المشاريع.

وفيما يتعلق بإدارة المخاطر، أكدت النتائج وجود أثر إيجابي لها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وذلك من خلال قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر المحتملة والاستعداد لها، مما يقلل من احتمالات تعثر المشاريع.

كما أظهرت النتائج أن الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة يعد من أكثر العوامل تأثيراً في نجاح المشاريع، حيث يؤدي الالتزام بهذه العناصر إلى تحسين كفاءة الأداء وتحقيق رضا أصحاب المصلحة وتعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أن نجاح المشروع لا يعتمد على عامل واحد، وإنما على تكامل مجموعة من العوامل الإدارية والتنظيمية التي تعمل مجتمعة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

وبناءً على ذلك، تم قبول الفرضية الرئيسية وجميع الفرضيات الفرعية للدراسة، مما يؤكد وجود تأثير إيجابي لعوامل نجاح المشروع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

4.6. الخاتمة

استعرض هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي للدراسة، من خلال توصيف عينة البحث، والتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وعرض نتائج الإحصاء الوصفي، واختبار فرضيات الدراسة.

وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من توافر عوامل نجاح المشروع داخل المؤسسات، إضافة إلى وجود مستوى مرتفع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية. كما أثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، وهو ما يدعم الفرضيات التي قامت عليها الدراسة.

وتؤكد هذه النتائج أن نجاح المشاريع يعتمد بصورة أساسية على التخطيط الفعال، وكفاءة فرق العمل، وإدارة المخاطر، والالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، وأن تكامل هذه العوامل يسهم في تحسين الأداء المؤسسي، ورفع القدرة التنافسية، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

ويمثل هذا الفصل الأساس الذي بُني عليه التوصيات والاستنتاجات النهائية، والتي سيتم عرضها في الفصل الخامس، مع تقديم مجموعة من المقترحات العملية التي يمكن أن تساعد المؤسسات على تعزيز نجاح مشاريعها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

تخضع الدراسة لمجموعة من الحدود التي تحدد نطاقها وإمكانية تعميم نتائجها، وتشمل الحدود المكانية والزمنية والبشرية والموضوعية. ولا تقلل هذه الحدود من أهمية الدراسة، وإنما توضح الإطار الذي أجريت في نطاقه، وتساعد على تفسير نتائجها بصورة دقيقة، كما تفتح المجال أمام إجراء دراسات مستقبلية أكثر شمولاً وتوسعاً.

5.1.1 الحدود المكانية

اقتصرت الدراسة على عدد من المؤسسات التي تطبق إدارة المشاريع داخل المملكة العربية السعودية، وشملت مشاركين من بعض مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص.

وبناءً على ذلك، فإن نتائج الدراسة تعكس آراء أفراد العينة وواقع المؤسسات التي شملها التطبيق الميداني. وقد تختلف درجة توافر عوامل نجاح المشروع وأثرها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية باختلاف المناطق الجغرافية، وطبيعة المؤسسة، والقطاع الذي تنتمي إليه، وحجم المشاريع التي تنفذها.

لذلك ينبغي مراعاة هذه الحدود عند تعميم نتائج الدراسة على جميع المؤسسات داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها.

5.1.2 الحدود الزمنية

أجريت الدراسة وُجمعت بياناتها خلال الفصل الدراسي الأول من عام 2026م، واعتمدت على الأفق الزمني المقطعي، إذ جُمعت البيانات من أفراد العينة خلال فترة زمنية محددة دون تتبع التغيرات التي قد تطرأ على المؤسسات والمشاريع على مدى فترات زمنية طويلة.

ومن ثم تعكس النتائج آراء أفراد العينة وتصوراتهم خلال وقت تطبيق الاستبانة. وقد تتغير هذه الآراء مستقبلاً نتيجة تطور ممارسات إدارة المشاريع، أو تطبيق أنظمة إدارية وتقنية جديدة، أو حدوث تغيرات في بيئة العمل والظروف الاقتصادية والتنظيمية.

5.1.3 الحدود البشرية

اقتصرت الدراسة على عينة من الموظفين والإداريين والعاملين المرتبطين بتنفيذ المشاريع وإدارتها داخل المؤسسات محل الدراسة. وقد تم اختيار المشاركين لارتباط خبراتهم العملية بموضوع البحث وقدرتهم على تقييم عوامل نجاح المشروع ومدى إسهامها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

وقد تتأثر استجابات أفراد العينة بمستوى خبرتهم العملية، ومؤهلاتهم العلمية، وطبيعة الوظائف التي يشغلونها، ومدى مشاركتهم الفعلية في تخطيط المشاريع وتنفيذها ومتابعتها. ولذلك تعبر النتائج عن وجهات نظر المشاركين في حدود خصائص العينة التي طُبقت عليها الدراسة.

5.1.4 الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على بحث أثر عوامل نجاح المشروع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، من خلال أربعة أبعاد رئيسية هي:

1. التخطيط الفعال.
2. كفاءة فرق العمل.
3. إدارة المخاطر.
4. الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة.

كما تناولت الدراسة تحقيق الأهداف الاستراتيجية باعتباره المتغير التابع، من خلال مؤشرات تحسين الأداء المؤسسي، وزيادة الكفاءة والإنتاجية، وتعزيز القدرة التنافسية، ودعم استدامة المؤسسة ونموها.

ولم تتناول الدراسة بصورة تفصيلية عوامل أخرى قد تؤثر في نجاح المشاريع، مثل القيادة الإدارية، والثقافة التنظيمية، والتحول الرقمي، والحوكمة، وإدارة أصحاب المصلحة، والدعم المقدم من الإدارة العليا، والظروف الاقتصادية والتشريعية.

5.1.5 مقترحات الدراسات المستقبلية

في ضوء حدود الدراسة ونتائجها، يمكن اقتراح الدراسات المستقبلية الآتية:

- * إجراء الدراسة على عينات أكبر تشمل مؤسسات من مناطق مختلفة داخل المملكة العربية السعودية.
- * تطبيق الدراسة بصورة منفصلة على القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وإجراء مقارنة بين نتائجهما.
- * دراسة أثر عوامل نجاح المشروع في قطاعات محددة، مثل التعليم والصحة والطيران والإنشاءات وتقنية المعلومات.
- * إجراء دراسات طويلة تتابع المشاريع منذ مرحلة التخطيط وحتى الإغلاق، بهدف قياس التغير في عوامل النجاح خلال مراحل دورة حياة المشروع.
- * دراسة أثر القيادة الإدارية ودعم الإدارة العليا في نجاح المشاريع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

- * تحليل دور الثقافة التنظيمية والحوكمة في تعزيز العلاقة بين نجاح المشروع والأداء الاستراتيجي للمؤسسة.
- * دراسة أثر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي واستخدام أنظمة إدارة المشاريع الحديثة في رفع معدلات نجاح المشاريع.
- * بحث دور إدارة أصحاب المصلحة والتواصل المؤسسي في تقليل التعارضات وتحسين نتائج المشاريع.
- * استخدام أدوات بحثية أخرى إلى جانب الاستبانة، مثل المقابلات ودراسات الحالة والملاحظة وتحليل الوثائق، للوصول إلى نتائج أكثر عمقاً.
- * إجراء دراسات مقارنة بين المؤسسات السعودية والمؤسسات الموجودة في دول أخرى؛ للتعرف على أثر الاختلافات التنظيمية والثقافية في نجاح المشاريع

5.2. توصيات الدراسة:

- استنادًا إلى نتائج الدراسة وما توصلت إليه من وجود أثر إيجابي لعوامل نجاح المشروع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، توصي الدراسة بما يأتي:
1. ضرورة ربط أهداف المشاريع بالخطة الاستراتيجية للمؤسسة، والتأكد من أن كل مشروع يسهم بصورة مباشرة في تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها بعيدة المدى.
 2. الاهتمام بإعداد خطة متكاملة لكل مشروع، تتضمن أهدافًا واضحة، ونطاق عمل محددًا، وجدولًا زمنيًا واقعيًا، وميزانية مناسبة، ومؤشرات قابلة للقياس.
 3. مراجعة خطط المشاريع بصورة دورية، وتحديثها وفق المتغيرات التي تطرأ خلال مراحل التنفيذ، مع معالجة الانحرافات في الوقت المناسب.
 4. اختيار أعضاء فرق العمل بناءً على الكفاءة والخبرة والمهارات المطلوبة، وتوزيع المهام والمسؤوليات بينهم بصورة واضحة.
 5. توفير برامج تدريبية مستمرة لمديري المشاريع وأعضاء فرق العمل؛ لتطوير مهارات التخطيط والقيادة والتواصل وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
 6. تعزيز التعاون والتواصل بين أعضاء فريق المشروع، وتوفير قنوات واضحة لتبادل المعلومات ومناقشة المشكلات والتحديات.
 7. تبني نظام متكامل لإدارة المخاطر يبدأ بتحديد المخاطر المحتملة وتحليلها، ثم إعداد خطط الاستجابة ومتابعتها طوال دورة حياة المشروع.

8. إعداد سجل للمخاطر في كل مشروع، وتحديثه بصورة مستمرة، مع تحديد المسؤول عن متابعة كل خطر والإجراءات اللازمة لمعالجته.
9. الالتزام بالجدول الزمنية والميزانيات المحددة للمشاريع، مع تطبيق آليات رقابية للكشف المبكر عن التأخير أو تجاوز التكاليف.
10. وضع معايير واضحة لقياس جودة مخرجات المشروع، وإجراء عمليات مراجعة وتقييم منتظمة؛ لضمان مطابقة النتائج للمتطلبات المعتمدة.
11. دعم الإدارة العليا للمشاريع الاستراتيجية، وتوفير الموارد المالية والبشرية والتقنية اللازمة لتنفيذها بنجاح.
12. تعزيز الحوكمة داخل المشاريع من خلال وضوح الصلاحيات والمسؤوليات وآليات الاعتماد والمساءلة ورفع التقارير.
13. استخدام الأنظمة الرقمية وبرامج إدارة المشاريع لمتابعة تقدم الأعمال، وتوثيق المعلومات، وتحليل الانحرافات، ودعم اتخاذ القرارات.
14. وضع مؤشرات أداء رئيسية لقياس نجاح المشروع، بحيث لا تقتصر على الوقت والتكلفة والجودة، وإنما تشمل رضا أصحاب المصلحة والقيمة المضافة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.
15. توثيق الدروس المستفادة عند الانتهاء من كل مشروع، وتكوين قاعدة معرفية يمكن الرجوع إليها عند التخطيط للمشاريع المستقبلية.
16. الاهتمام بإدارة أصحاب المصلحة والتعرف على احتياجاتهم وتوقعاتهم، وإشراكهم في المراحل المناسبة من المشروع.
17. إجراء تقييم دوري لمستوى نضج إدارة المشاريع داخل المؤسسة، ووضع خطط تطوير مستمرة لمعالجة نقاط الضعف وتعزيز جوانب القوة.
18. نشر ثقافة إدارة المشاريع داخل المؤسسة، وتوعية العاملين بأهمية المشاريع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتحسين الأداء المؤسسي.

5.3. الخاتمة:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر عوامل نجاح المشروع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، انطلاقاً من الدور المتزايد الذي تؤديه المشاريع في تنفيذ الخطط المؤسسية وتحويلها إلى نتائج عملية قابلة للقياس. وتناولت الدراسة أربعة عوامل رئيسية، هي التخطيط الفعال، وكفاءة فرق العمل، وإدارة المخاطر، والالتزام بالوقت والتكلفة والجودة.

وأوضحت الدراسة أن نجاح المشروع لا يتحقق من خلال عامل واحد بصورة منفردة، وإنما يعتمد على تكامل مجموعة من الممارسات الإدارية والتنظيمية. فالتخطيط الفعال يساعد المؤسسة على تحديد أهداف المشروع ونطاقه وموارده وجدوله الزمني، كما يساهم في توجيه الجهود وتقليل احتمالات الانحراف عن النتائج المستهدفة.

كما تبين أن كفاءة فرق العمل تمثل عنصراً أساسياً في تنفيذ المشاريع بنجاح؛ إذ تؤدي الخبرات والمهارات والتعاون والتواصل الفعال بين أعضاء الفريق دوراً مهماً في تحسين جودة الأداء، وتسريع إنجاز الأعمال، ومعالجة المشكلات التي قد تظهر أثناء التنفيذ.

وأظهرت الدراسة أهمية إدارة المخاطر في تحديد التهديدات المحتملة والاستعداد لها قبل وقوعها، ووضع خطط مناسبة للتعامل معها والحد من أثارها. كما أكدت أن الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة يمثل معياراً رئيسياً لتقييم نجاح المشروع وقدرته على تحقيق القيمة المتوقعة منه.

وتشير نتائج الدراسة بصورة عامة إلى وجود علاقة إيجابية بين عوامل نجاح المشروع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات. فكلما ارتفع مستوى تطبيق ممارسات التخطيط وإدارة فرق العمل والمخاطر والرقابة على الوقت والتكلفة والجودة، ازدادت قدرة المؤسسة على تحسين أدائها، ورفع كفاءتها، وتعزيز قدرتها التنافسية، وتحقيق أهدافها المستقبلية.

وبناءً على ذلك، تؤكد الدراسة ضرورة تعامل المؤسسات مع إدارة المشاريع بوصفها قدرة استراتيجية متكاملة، وليس مجرد مجموعة من الإجراءات التنفيذية المؤقتة. ويتطلب ذلك دعم الإدارة العليا، وتطوير الكفاءات البشرية، وتطبيق الحوكمة، واستخدام التقنيات الحديثة، وربط نتائج المشاريع بمؤشرات الأداء والأهداف المؤسسية.

وفي الختام، تأمل الباحثة أن تساهم هذه الدراسة في تعزيز المعرفة المتعلقة بعوامل نجاح المشاريع، وأن تساعد نتائجها وتوصياتها المؤسسات على تطوير ممارساتها الإدارية وتحسين مستوى تنفيذ مشاريعها. كما يُؤمل أن تكون منطلقاً لدراسات مستقبلية أكثر شمولاً وعمقاً في مجال إدارة المشاريع والإدارة الاستراتيجية.

قائمة المراجع العربية

- النجار والعلي (2013) – إدارة المشاريع.
السكرانة (2012) – إدارة المشاريع المعاصرة.
العدوان (2015) – إدارة المشاريع: مدخل استراتيجي.
العبادي (2017) – إدارة المشاريع الحديثة.
الدوري (2014) – الإدارة الاستراتيجية.
القريشي (2011) – الإدارة الاستراتيجية.

الأجنبية

PMBOK Guide (2021).

Kerzner (2017).

Turner (2014).

Pinto (2019).

Meredith et al. (2020).

Shenhar et al. (2001).

Cooke-Davies (2002).

Jugdev & Müller (2005).

Too & Weaver (2014).

مقدمة الإستبيان

السادة المشاركون الكرام

تحية طيبة وبعد،

ت جرى هذه الدراسة بعنوان “أثر عوامل نجاح المشروع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات”، وذلك استكمالاً لمتطلبات مشروع التخرج في كلية الإدارة بجامعة ميدأوشن.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير عوامل نجاح المشروع، والمتمثلة في التخطيط الفعّال، وكفاءة فرق العمل، وإدارة المخاطر، والالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

نأمل منكم التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة.

شاكرين لكم تعاونكم ومساهمتم القيمة في إنجاح هذه الدراسة.

الباحثة: حياة أكرم نصار

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

رابط الاستبانة الإلكترونية

تم إعداد الاستبانة الإلكترونية بعنوان:

أثر عوامل نجاح المشروع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات

ويمكن الوصول إلى الاستبانة من خلال الرابط التالي:

[اضغط هنا للدخول إلى الاستبانة الإلكترونية](#)

ويستخدم هذا الرابط لجمع آراء أفراد العينة حول محاور الدراسة المتعلقة بالتخطيط الفعّال، وكفاءة فرق العمل، وإدارة المخاطر، والالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، وأثرها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

البيانات الشخصية :

الجنس :

• ذكر

• انثى

المستوى التعليمي :

• تعليم ثانوي

• بكالوريوس

• ماجستير العمر :

• اقل من ٢٠ سنة

• من ٢٠ الى ٣٠ سنة

• من ٣٠ الى ٤٠ سنة

• من ٤٠ الى ٥٠ سنة

• ٥٠ سنة وأكثر

سنوات الخبرة :

• من سنتين الى ٥ سنوات

• من ٥ سنوات الى ١٠

• من ١٠ الى ١٥

• اكثر من ١٥ سنة